

الكلمة الأخيرة

التجارب القضائية

إيماناً من وزارة العدل بأهمية التجارب القضائية الرائدة المطبقة في دول العالم. فقد قررت وزارة العدل الاستفادة من تلك الأنظمة والتجارب، فهي تتواصل في إرسال الوفود المكونة من عدد من القضاة والمستشارين وأصحاب القرار لزيارة عدد من الدول للتعرف عن قرب على كل ما يمكن أن يستفاد منه ويخدم تطور القضاة في المملكة وما يتفق مع ثوابتها الشرعية.

ولعل في تبادل الخبرات خير وسيلة أيضاً للنهوض بالنواحي التنظيمية والتقنية والتطبيقات البرمجية الشبكية والإلكترونية، إضافة إلى كيفية عمل الإحصاءات التي تساعد على معرفة الاحتياج المستقبلي.

كما أن التوجه للأخذ بمبدأ الصلح قبل المحاكمة أمر إيجابي لحل الكثير من المنازعات، والتقليل من كثرة القضايا وإطالة مدة التقاضي، كما أن الأخذ بالبدائل، والاستفادة من الآليات والأدوات المستخدمة فيها والتوجه للأخذ بالتقنية، تجارب أدى تفعيلها إلى نتائج مثمرة.

كما أن ميكنة الأعمال القضائية لم يعد خياراً، بل أصبح إستراتيجية لا مناص عنها، بل إن السعي على هندسة الإجراءات دليل على الوصول للعالمية في زمن قياسي.

إن شرف القضاء في التنفيذ بالاستعانة بشركات متخصصة للقيام ببعض الأعمال لبيع الموجودات، والبحث عن الممتلكات، وتبليغ الخصوم وخفض الأشياء ونحو ذلك أمر في غاية الأهمية وتخفيف على الأعباء الملقاة. فإن الشخوص للدول، والوقوف على التجارب يُعد مكسباً لأفكار وآفاق واسعة من خلال نقل ما يمكن نقله من إجراءات وآليات في إدارة القضاء. فالمرحلة بحاجة إلى الاستفادة والاستعانة بتلك، وتطبيق ما يمكن تطبيقه للإسهام في رفع كفاءة الجهاز القضائي والعدلي على حد سواء. إدارة التحرير